



CONCOURS CENTRALE•SUPÉLEC

Arabe

MP, PC, PSI, TSI

4 heures

Calculatrices interdites

2016

*L'usage de tout système électronique ou informatique est interdit dans cette épreuve.*

*Rédiger en arabe et en 500 mots une synthèse des documents proposés, qui devra obligatoirement comporter un titre. Indiquer avec précision, à la fin du travail, le nombre de mots utilisés (titre inclus), un écart de 10% en plus ou en moins sera accepté.*

Ce sujet propose les 4 documents suivants :

- une dépêche du journal égyptien *al-Shorouk*, du 27 avril 2013 ;
- un extrait d'un article de fond, d'une étude extraite du site de presse d'al-Jazira, 21/08/2011 ;
- un éditorial extrait du journal émirati *al-Royae* (*al-Ru'yā*, 5 mars 2013) ;
- une dépêche du journal *al-Quds al-Arabi*, du 7 novembre 2014.

*L'ordre dans lequel se présentent les documents est aléatoire.*

### «التنمية المستدامة» تطلق مبادرة لتنشيط السياحة الداخلية تحت عنوان «تعرفها»

جريدة الشروق - السبت 27 أبريل 2013

القاهرة - أش أ

تطلق الجمعية المصرية العربية للتعاون والتنمية المستدامة مبادرة لتنشيط السياحة الداخلية بمصر تحت عنوان "تعرفها"، وتهدف المبادرة إلى إشراك الشباب المصرى والعربى والأفريقى فى تنشيط السياحة بمصر عن طريق تنظيم برامج زيارات للمواقع السياحية والأثرية والتاريخية المصرية فى مختلف المحافظات.

وأكد محمد ممدوح، رئيس مجلس إدارة الجمعية - فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الأوسط، يوم السبت أن «المبادرة تأتي فى إطار تأكيد صورة مصر الأمانة والحضارية وما تتمتع به من حب وسلام، وأنها تفتح أبوابها للجميع، وأن مصر كانت وستظل قبلة السائحين من شتى بقاع الأرض». وأشار إلى أن "المبادرة تسعى لتنشيط السياحة الداخلية لكافة طوائف وشرائح المجتمع، فضلا عن إشراك ضيوف عرب وأفارقة من المتواجدين بالقاهرة فى عمل رحلات مجانية بالكامل لهم، موضحا أن المبادرة ستقدم أول زيارتها أول مايو القادم بتنظيم رحلة لـ 400 شاب وفتاة يمثلون مختلف شرائح وطوائف الشباب وبعض الطلاب العرب الدارسين بالقاهرة، بالإضافة إلى عدد من اللاعبين الأفارقة المتواجدين بمدينة البعوث الإسلامية حاليا للتدريب والمشاركة فى البطولات». وأوضح ممدوح أن «المبادرة تتضمن تنظيم رحلات وزيارات للأماكن السياحية والأثرية سواء كانت فرعونية أو إسلامية أو قبطية، مشيرا للثراء الكبير التى تحظى به مصر، فيما تضمه من آثار فى مختلف المحافظات». ولفت إلى أن «الرحلة الأولى تشمل زيارة قلعة صلاح الدين الأيوبي، ومتحف الشرطة، والمتحف الحربي، وقصر الجوهرة. وجامع محمد علي، بالإضافة إلى زيارة عدد من مساجد القاهرة الإسلامية التاريخية وهى مساجد السلطان حسن، والرفاعي، والازهر الشريف، والحسين، إلى جانب زيارة شارع المعزوخان الخليلي».

### مقدرات غير مستغلة

عديدة هي العوامل التي تدفعنا للتعامل بجدية مع مسألة السياحة في تونس. فبالإضافة إلى الاستثمارات التي رصدت لهذا القطاع والتي وجب النظر في مردودها خاصة في بناء الفنادق. [...] إضافة إلى التنوع في المشهد والمخزون الحضاري والموروث الثقافي تحظى تونس بموقع جغرافي متميز خاصة لقربها من الأسواق الأوروبية، ومناخ متوسطي معتدل وشعب منفتح ومضياف. لكن من المفارقات أن أغلب المؤشرات تبقى هزيلة بل وفي تراجع. إذ إنَّ معدّل نسبة الإيواء داخل الفنادق للـ240 ألف سرير المتوفرة سنة 2010 تناهز 50%. كما أن متوسط مدة إقامة السائح الأجنبي لنفس السنة هو خمس ليالٍ ونيّف وأن معدّل ما ينفقه لا يتجاوز 360 دولاراً وهو ما لا يتجاوز ثلث ما ينفقه السائح في المغرب وتركيا ومصر.

### من أجل سياحة بديلة

كان أثر ثورة 14 يناير بالغا على السياحة التونسية وذلك لسببين رئيسيين لا يتفاوتان في الأهمية. أولهما أن قطاع السياحة يبقى من أكثر القطاعات حساسية للأوضاع الأمنية والصحية والمناخية والبيئية والاقتصادية. فربيع الثورات العربية الذي انطلق من تونس تلاه غياب السائح الأوروبي وعزوف السائح الجزائري والليبي. أما السبب الثاني فيكمن في فساد التصرف في القطاع السياحي في تونس من الأساس. فتراكم الإشكالات جعل جسم القطاع السقيم والمتهاوي غير قادر على تحمل أي صدمة وعرضه للانكسار تبعاً لأي صدمة أيا كان مأتاها. لكن كما هو حال كل الثورات الشعبية، لثورة 14 يناير بركات على تونس. فخلافاً لما يسوّق له البعض، إما لقصر نظر أو لجهل أو لغاية الارتداد، نجزم أن الثورة لحظة فارقة وفرصة تاريخية للتأسيس لسياحة وطنية بديلة.

من أجل ذلك يمكننا تقديم بعض المقترحات الكفيلة برسم بعض معالم طريق النجاة. [...] بعد توفير المعلومة الصحيحة والإرادة الصادقة من الأهمية بمكان العكوف على رسم إستراتيجية وطنية للسياحة التونسية، إستراتيجية بمنأى عن وجوه النظام المخلوع ويشرك فيها كل المتدخلين في القطاع. فالى جانب ديوان السياحة وجامعتي الفنادق ووكالات الأسفار من البديهي إشراك الخبراء والأكاديميين وممثلي أصحاب المطاعم وممثلي وكالات تأجير السيارات والوزارات المعنية (النقل، والتجهيز، والبيئة، والتنمية...) إشراك الجميع شرط من شروط إعادة تنظيم القطاع وتأهيله وأساس لإرساء نظام شبكي مندمج. لا مناص من رسم خيارات عامة ووضع خارطة طريق وطنية للسياحة التونسية. فهذا هو الحد الأدنى لنوفق إلى دعم حقيقي للقدرة التنافسية لتونس كوجهة سياحية، ونحفز الطلب سواء الآتي من الأسواق الخارجية أو الاستهلاك داخل الفنادق أو خارجها، وننوع العرض بتشجيع أنواع السياسة المختلفة.

أخيرا من القرارات التي يجب اتخاذها على عجل :

- تشجيع الابتكار والتجديد كإنشاء صندوق لدعم المشاريع الإبداعية في السياحة على غرار العديد من الدول.
- الوقف الفوري لبناء الفنادق على السواحل حتى تتمكن من تنوع المنتج وعدم الارتكاز على السياحة الشاطئية التي تمثل حوالي 95% من طاقة الاستيعاب.
- تشجيع المنتجات الواعدة كالسياحة الطبية والسياحة الاستشفائية والسياحة الأثرية وسياحة الثورة وسياحة الصيد والسياحة الصحراوية.
- تشجيع الاستثمار في المناطق الداخلية وإعداد دليل خاص بكل جهة وبالمواقع الأثرية.
- استغلال أفضل الوسائل وتكنولوجيات الاتصال وحضور جيد على شبكة الإنترنت في مستوى ثروة وثورة البلاد.
- إيلاء السياحة المناسبة والسياحة المرتكزة على المغامرة مكانة أهم.
- الانتباه إلى الكلفة الاجتماعية للسياحة ومكافحة العري والفساد الأخلاقي وذلك بالتركيز على نوعيات راقية من السياح وتشجيع منتجات مختلفة عن البحر والشمس.
- إيجاد حل جذري لمديونية القطاع وذلك بتصنيف : الفنادق المدينة : يجب التفويت في الوحدات التي يستحيل عليها تسديد ديونها إلى المستثمرين أو إشراك المدينتين في رأس المال والتصرف كما يمكن تحويلها إلى وحدات تكوين أو إلى دور شباب. أما التي من الممكن تسديد ديونها فيجب إحداث لجنة رقابة من الخبراء والمتصرفين المدققين لإعطاء الأولوية القصوى لتسديد الديون في أسرع الأجل.

في الوقت الذي أتعمد تكرار بعض مقترحاتي لعلها ترسخ في الذاكرة وتجد صداها، واجهتني غصة الأسى بين كلمات «مدير مركز بيت الشيخ سعيد آل مكتوم عبدالله المطيري» وقوله إن سفارتنا خالية من الكتب التعريفية بتراثنا ووجود إهمال عربي لافت للتراث والتاريخ. في الوقت الذي توجد فيه معظم هذه الثروات والكنوز في الغرب، وتحظى بتقدير كبير. معلومة مؤلة، أزيد على ما يؤرقه أنها اليوم تسرق من دول الزلزال العربي وتحولت إلى تجارة رائجة، للأسف الذي لا يحترم تاريخه ويقدمه للعالم، ينظر له العالم ووحوشه على أنه لقمة سائغة. حضارته بائدة وتراثه مستباح.

وبعيداً عن التخصيص في المجلد وعلى مستوى حجم الإقبال على نوعية الخدمات والبرامج السياحية، هناك فئة من السياح تحب المراكز التجارية والتسوق فقط، ليس لديها ميول للتعرف على المعالم التراثية، أعتقد أن حاجتنا لتغيير الفكرة النمطية تنطلق من تحجيم هذه الفئة بفرزها. ما يحينا إلى ضرورة اكتشاف المحترف والمصمم القادر على تقديم فكرة إبداعية مبتكرة لبرامج سياحة تسويقية جيدة تقدم التراث والتاريخ والمعالم التاريخية في قوالب بسيطة يفهمها بسطاء التعليم وفطاحلته، يقبل عليها أفراد أي مجتمع كما يحدث مثلاً مع مدن الألعاب التي تقدم خدمات متباينة في متعتها وبرامجها الترفيهية. مظاهر مهمة يفتقدها زائر الإمارات، المطبخ الإماراتي بعيد حتى عن السائح الخليجي، ونادراً ما تطرح المأكولات والأطباق الإماراتية في المراكز، لماذا لا يخصص على الأقل أثناء المواسم السياحية مهرجانات للطبق الإماراتي للأسر المنتجة، وللمنتوجات التراثية في المراكز التجارية. كثيرة هي الأفكار الإبداعية التي بالإمكان أن تقدمها الأسر المنتجة، والبداية بتشجيع المواطنين على الاستثمار في أبسط ما يمكن تقديمه وتسهيل هذه المهمة لرسم وجه الإمارات المشرق بالاستثمار في التفاصيل المحلية من أطعمة ومنتوجات تراثية.

في شكل عام، العادات والتقاليد والملبوسات تغيب، يزور السائح المنطقة ويخرج منها دون تقديم مظاهر الحياة المحلية بتفاصيلها ومفرداتها الجميلة. يتبع.

القدس العربي - November 7, 2014

■ لندن – الأناضول : توقعت منظمة السياحة العالمية أن يرتفع عدد السائحين إلى 1.8 مليار على الصعيد الدولي بحلول عام 2030. وأشارت المنظمة، في بيان تم الاطلاع عليه أمس الجمعة، إلى إطلاق برنامج دولي جديد يهدف إلى تحفيز التحول إلى السياحة أكثر استدامة على مدى العقد المقبل. وأعلنت المنظمة، التي تتخذ من مدريد مقراً لها، أن عدد السياح الدوليين حول العالم ارتفع بنسبة 5٪ خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الجاري، مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. وأوضحت أن عدد السياح الدوليين حول العالم بلغ 718 مليوناً منذ بداية العام الحالي حتى نهاية أغسطس/آب الماضي، ما يمثل زيادة قدرها 36 مليون سائح دولي مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

هذا التصريح المتفائل جاء على هامش فعاليات سوق السفر العالمي في العاصمة البريطانية لندن الذي افتتح أواخر الأسبوع الماضي. وسوف يرأس البرنامج، الذي يحمل اسم «برنامج الإطار العشري للسياحة المستدامة»، منظمة السياحة العالمية وحكومات فرنسا والمغرب وكوريا الجنوبية، بدعم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة.

وجاء في البيان إنه إذا لم تتم إدارة السياحة بشكل مستدام، فإنها يمكن أن تستنزف الموارد الطبيعية مما يؤدي إلى نقص المياه، وفقدان التنوع البيولوجي وتدهور الأراضي. كما أن ذلك سيساهم في تغير المناخ وزيادة التلوث.

وحاليا تقدر مساهمة السياحة في ظاهرة الاحتباس الحراري بنسبة 5٪ من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون عالمياً.

وقالت المنظمة إن حجم قطاع السياحة يقدر حالياً بنحو تريليون دولار، بما في ذلك حركة أكثر من مليار سائح سنوياً في جميع أنحاء العالم، وخمسة إلى ستة مليارات أخرى محلياً.

ويمثل قطاع السياحة 9٪ من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، ويوفر وظيفة من إجمالي 11 وظيفة في جميع أنحاء العالم. ويتزايد الاهتمام حالياً بالآثار السلبية للسياحة على البيئة والموارد. ويكشف تقرير الاقتصاد الأخضر للأمم المتحدة للبيئة الصادر في 2011 أنه في ظل سيناريو «العمل كالمعتاد»، يتوقع أن تؤدي زيادة معدلات نمو السياحة حتى عام 2050 إلى زيادة في استهلاك الطاقة بنسبة 154٪، وانبعاثات غازات الدفيئة بنسبة 31٪، واستهلاك المياه بنسبة 152٪ والتخلص من النفايات الصلبة بنسبة 251٪. وقال أكييم شتاينر، وكيل الأمين العام والمدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة «مع استمرار السياحة في النمو، فإنها ستواصل الضغوط على البيئة والحياة البرية. بدون الإدارة السليمة والحماية، فضلاً عن الاستثمارات ليكون القطاع ملائماً للبيئة، فإن مئات آلاف البشر سيعانون». وبحسب برنامج الأمم المتحدة للبيئة فإن السياحة يمكن أن تصبح أحد القطاعات الاقتصادية الـ10 الأكثر قدرة على المساهمة في التحول إلى اقتصاد أخضر مستدام وشامل.